

الباب الرابع

تطبيق التصميمات

الباب الرابع

بعد تصميم الأزياء توجد عدة نقاط هامة يجب وضعها فى الاعتبار ، فلا بد من اتباع عدة خطوات من الأهمية بمكان حتى نحصل على النتيجة المرجوة لتنفيذ الملابس ولعل أهمها :

أولاً: إعداد "الباترون" :

يعد "الباترون" بحيث يكون مطابقاً تماماً للتصميم وللمقاس حتى يكون مضبوطاً .

يرسم "الباترون" على ورق شفاف ، أو على ورق مقوى . وفى حالة استخدام الورق المقوى يمكن الاستفادة بهذا "الباترون" لاستخدامه مرات أخرى . مع إجراء بعض التعديلات عليه إذا احتاج الأمر ذلك .

تكتب على "الباترون" البيانات الهامة حتى تكون مرشداً عند وضع "الباترون" على القماش . مع بيان اتجاه خطوط النسيج من حيث الطول والعرض ، لأن هذا يعتبر من الأهمية بمكان .

وبعد ذلك تفصل الزيادات عن "الباترون" ، على أن يكون مسطحاً وليس به أى تكسير ليكون معداً لوضعه على القماش .

ثانياً: إعداد القماش :

مما لا شك فيه أن اختيار نوع القماش تبعاً لتصميم الملابس سيساعد عند التنفيذ .

فعلى سبيل المثال : الأقمشة المستخدمة لعمل الكسرات والثنايات تختلف عن الأقمشة المستخدمة للملابس التى ليس بها كسرات .

ولا شك أن الأقمشة الناعمة الملمس الرخوة ستتشكل بسهولة مثل أقمشة الجرسية بعكس الأقمشة السميكّة التى يصعب تشكيلها بسهولة .

ويجب أن يؤخذ فى الاعتبار عدم وجود أى عيب بالقماش حتى لا يؤثر بالتالى على مظهر "الفيستان" عند ارتدائه .

الأقمشة القطنية : تغسل وتكوى قبل التفصيل ، حتى لا تتعرض للإتكماش بعد الاستعمال .

الأقمشة الصوفية : تكوى بقطعة قماش مبللة منعاً للإتكماش بعد الاستعمال ويفضل غسل الأقمشة الصناعية قبل التفصيل إذا كانت من الأنواع القابلة للإتكماش .

علماً بأنه يتبع إنكماش الأقمشة بعد الغسيل تغيير المقاسات . وبالتالي لا تكون مضبوطة عند ارتدائها . ولذلك يجب غسلها قبل التفصيل .

تضبط خطوط العرض وذلك بتنسيل فتلة من عرض القماش .
تفصل "البراسل" عن القماش إذا كانت مشدودة . أما إذا كانت غير مشدودة فمن الأفضل تركها .

الأقمشة ذات الخطوط الرأسية والأفقية والأقمشة المربعة "الكاروهات" يكون لها معاملات خاصة عند التفصيل .

ثالثاً: تثبيت "الباترون" على القماش؛

من الأفضل استخدام منضدة مغطاة بالفورمايكا حتى تكون ملساء ، وحتى لا يتعرض القماش لأى خدش أو أى تلف - عند التفصيل - .

تثبيت أجزاء "الباترون" على القماش مع اتباع الأسلوب الصحيح لوضعه تبعاً للبيانات المكتوبة عليه . لأن وضع "الباترون" من الأهمية بمكان . مع مراعاة اتجاه الخطوط الطولية والعرضية و "الورب" لأنه إذا حدث أى خطأ ووضع أى جزء فى غير مكانه فإنه سيؤثر بالتالى على الشكل النهائى للملابس عند ارتدائها .

وعلى سبيل المثال : كأن يوضع جزء بعرض القماش ، وكان يجب أن يوضع بطول القماش ... إلخ .

ومن الأهمية بمكان أن يثبت "الباترون" على القماش بدون شد أو استرخاء

للقماش لأن هاتين الحالتين تؤثران تأثيراً مباشراً على مقاس الرداء ، وبالتالي يكون الرداء غير مضبوط .

فمما لا شك فيه أن عملية شد القماش تعمل على انكماش الملابس ، وبالتالي تكون غير مطابقة للمقاس .

أما عملية الاسترخاء للأقمشة ، فإنها تحدث بعض التبعيدات التي تؤثر أيضاً على مقاسات الملابس .

علماً بأن هذه التأثيرات تظهر بوضوح في جميع الأقمشة بصفة عامة ، وبالنسبة لأقمشة التريكو بصفة خاصة لأنها من الأقمشة المطاطة التي تحتاج إلى عناية خاصة عند تفصيلها .

ويجب وضع أجزاء "الباترون" في اتجاه واحد خاصة بالنسبة للأقمشة التي تحتوى على زخارف لها اتجاهات مختلفة ، أو الأقمشة ذات الوريمة .

ويجب أن تستخدم دهايبس رفيعة من نوع جيد غير قابل للصدأ ، لأن الأنواع الرديئة تتسبب أحياناً في تفتيت خيوط النسيج . وتترك آثاراً للصدأ على القماش .

رابعاً: قص القماش؛

يقص حول "الباترون" وتترك مسافات مناسبة لكل جزء وللخياطات المختلفة .

خامساً: أخذ العلامات؛

توجد عدة طرق لأخذ العلامات :

(١) السراجة : وهي أفضل الطرق لأخذ العلامات ، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة دقيقة إلا أنها من الطرق البطيئة ، وإذا استخدمت هذه الطريقة يراعى استخدام خيوط من ألوان ثابتة ويفضل استخدام اللون الأبيض بالنسبة للأقمشة الملونة . أو استخدام الألوان الفاتحة بالنسبة للون الأبيض . وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة للأقمشة الرقيقة جداً .

- (٢) الكربون : من أنواع الطرق السريعة لأخذ العلامات ويجب اختيار الكربون من نوع جيد على أن يكون من لون فاتح حتى لا يؤثر على القماش .
ويستخدم الكربون لجميع أنواع الأقمشة تقريباً .
- (٣) المارك : من الأنواع التى تؤخذ بها العلامات على أن يكون من نوع جيد وبلون فاتح . وغالباً ما يستخدم للأقمشة الصوفية .
- (٤) الروليت : أداة من أدوات أخذ العلامات ، وغالباً ما يستخدم للأقمشة القطنية السميكة والتى لا تتأثر باستخدام "الروليت" لأنه فى بعض الأحيان يعمل "الروليت" على تفتيت خيوط النسيج . ولذلك لا يستحب استخدامه للمنسوجات الرفيعة .
- (٥) الدبابيس : تستخدم الدبابيس فى أخذ العلامات . ولكن يجب أن تكون من نوع جيد غير قابل للصدأ ومن نوع رفيع . لأنه قد يؤثر على القماش ويحدث به الصدأ إلى جانب أنه قد يؤثر على خيوط النسيج .

سادساً: حياكة الملابس :

تستخدم لخيطة الملابس خيوط من نوع جيد . فيجب أن تكون الخيوط ثابتة اللون بحيث لا تتأثر مع تكرار الغسيل والاستهلاك والتعرض للجو . وخاصة إذا كانت بالملابس خياطات ظاهرة . فإذا استخدمت هذه الخياطات يجب أن تكون بمقاس واحد ومضبوطة . وتستخدم الخيوط فى هذه الحالة من نوع جيد ، وتبعاً لنوع القماش وسمكه .

ويجب الأخذ فى الاعتبار أن بعض الأقمشة لها معاملات خاصة بالنسبة لحياكتها : فعلى سبيل المثال : الأقمشة المطاطة مثل أقمشة التريكو يجب مراعاة الدقة عند حياكتها بحيث لا يحدث لها عملية شد أو استرخاء أثناء خياطتها ، لأن هذا سيؤثر على شكلها النهائى بعد الخياطة .

وأقمشة النايلون أيضاً لها معاملة خاصة عند الخياطة ، وأيضاً الأقمشة التركيبية الأخرى . فيجب أن تكون من تقوم بهذه المهمة على دراية تامة بمعاملة تلك

الأقمشة بالطريقة السليمة والصحيحة .

ويجب استخدام الإبر والخيوط من نوع خاص . ويراعى أنه يجب استخدام تلك الإبر وأيضاً الخيوط من أنواع تبعاً لنوع وسبك القماش حتى لا يتأثر القماش بتأثيرات سيئة إذا لم يراع ذلك .

سابعاً: تزيين الملابس :

توجد عدة طرق لتزيين الملابس :

(١) التطريز : يجب انتقاء الزخارف بدقة ، على أن تكون متناسقة . وتكون تبعاً للسن .

(٢) الدانتيل : تنتقى الأنواع والألوان المتلائمة مع الملابس . من حيث كونها ملابس خارجية ، أو ملابس داخلية .

(٣) زخرفة الملابس بلون من نسيج آخر : كالقماش المقلم مع القماش السادة ، أو القماش "الكاروهات" مع القماش السادة ، أو المنقط مع السادة ، أو لون سادة مع لون آخر سادة .

(٤) الأزوار : ولها أنواع عديدة : كالقماش والجلد والعظم والزجاج والصدف والكريستال ، أو نوع الأزوار بالكردون ، ولا بد أن تكون الأزوار متلائمة مع نوع ولون القماش وحجم المرأة ، ومع نوع الملابس من حيث كونها معطفاً أو "فستاناً" أو "بلوزة" . . . إلخ ، فأحياناً تكون الأزوار ذات ذوق جذاب وبالتالي تضيف على الملابس جمالاً .

وأحياناً تفسد الذوق العام للملابس ، وذلك إذا لم تراعى الدقة فى اختيارها .
(٥) استخدام "الببيجات" والشرائط : تستخدم أحياناً الشرائط والببيجات فى زخرفة الملابس . فيجب أن تختار من أنواع ذات صبغات ثابتة حتى لا تؤثر على الملابس بفعل الجو والغسيل .